بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمدا لمانح البيان وفاتح ابواب التبيان وصلاة وسلاما
على من امر بتوحيد البسملة وعلى اله واصحابه الحايزين
من كل فضل اكمله وبعد فيقول العبد الفقير الى المولى
الكبير اسماعيل بن الشيخ غنيم الجوهري منح التوفيق
الباطني والظاهري قد وضعت فيما مضى رسالة تتضمن
ما اشتملت عليه البسملة من المباحث الشريفة وتحتوي
على ما فيها من الفوايد العزيزة والمقاصد المنيفة وقد
رايت ان اختصارها من اهم المهمات ليشتمل نقاطيها
على امنا لي من اولي الرغبات طالبا من الله الثواب
والفوز يوم المأب اعلم ان البسملة يتعلق بها
سبعة مباحث المبحث الاول في بيان ما يدل على
طلب الابتدا بها في الامور العلمية الثاني فيما يتعلق
بها من المعاني السنية الثالث فيما تشتمل عليه
من الاوجه العربية الرابع في بيان انها من قبيل
الانشا او الخبر الخامس في بيان انها من اي القضايا
على وجه معتبر السادس في بيان ما اشتملت عليه
من القصر على طريق الايجاز السابع في بيان ما يتعلق
بها من المجاز المبحث الاول في بيان ما يدل على
طلب الابتدا بها في الامور العلمية انما ابتدا بها اقتدا

بالكتب

بالكتب السماوية التي اشرفها الكتاب العزيز المنزل
على خير البرية فانها كلها بدات بالبسملة لحديث بسم
الله الرحمن الرحيم فاتحة كل كتاب ونقل الامام ابي بكر
النونسبي اجماع علما كل ملة على ان الله افتتح كل كتاب
ببسم الله الرحمن الرحيم وذهب الامام السيوطي
الى انها من خصوصيات هذه الامة لحديث انه عليه
الصلاة والسلام كان يكتب اولا بسم الله فلما نزل
اوادعوا الرحمن امر بكتابة بسم الله الرحمن فلما نزلت
اية انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم امر بكتابتها بتمامها فلو كانت في الكتب المتقدمة
كما مر بكتابتها اولا وقول الامام السبكي ان معاني الكتب
مجموعة في القران ومعانيه في الفاتحة ومعانيها في
البسملة ومعانيها في الباء فلو كانت في الكتب المتقدمة
لكان معاني القران في كل كتاب واجيب عن الاول بانه
امر اولا بما ذكر لعدم علمه اذ ذاك بوجودها في الكتب
المذكورة وعن الثاني بان المختص بالقران الملفظ
العربي بهذا الترتيب وما في سورة النمل عن سليمان
ترجمة عما في كتاب بلقيس لكونه كان غير عربي وان
كانت الكتب السماوية نزلت بتمامها عربية وغير كاتبي
من كتابه بلسان قومه على ما ذكره الامام الخطيب وفي
هذا الجواب نظر لاقتضايه ان الكتب السماوية عليها
لابهذا اللفظ وذلك يفيد الاحتوا على المعاني المذكورة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)